mroftalp htehaB ni knil muideM

ده الشيء الوحيد اللي هينفعك يوم القيامة ؟ | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وصحبه وسلم وبعد. في اية في القرآن محتاج اقف معه النهاردة وقفة مهمة قوي. الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بنور. بقلب سليم الاية دي ربنا بيلفت فيها نظرك للشيء الحقيقي اللي هينفعك يوم القيامة. عارفين - 00:00:20

المشكلة فين؟ المشكلة ان احنا دورنا على المال ودورنا على البنين ونسينا الاد السليم يعني دور كده فعلا يعني فكر في الاية كده وعايز حضرتك تنظر لحال الناس اللي حواليك الا ما رحم ربي عز وجل. فلا يزال - 00:00:40

موجود في الامة الى قيام الساعة. ولكن عايزك تفكر كده. ربنا بيلفت نظرنا. ايه اللي هينفع وايه اللي مش هينفع؟ فيقول لنا ايه؟ يوم ينفع مال ولا بنون وده مش هينفعه. الا من اتى الله بايه؟ بقلب سليم يبقى ده لا ينفع. طب معلش غمض عين - 00:01:00

كده وفكر وبص كده لكل الناس اللي حواليك برة المسجد طبعا ما كانش على اهل المسجد ورفقة المسجد وصحبة المسجد. دور كده على حال الناس برة هتلاقي ناس بره كتير من الناس بره وضعها ايه؟ هي اهتمت بالمال اهتمت بالبنون ونسيت القلب السليم. طب معلش - 00:01:20

تخيل الاية دي قدام عينيك دلوقتي. الاية التانية بسم الله الرحمن الرحيم. وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها بسلام - 00:01:40

لحظة لحظة وجاء بقلب منيب والسليم المسليم فربنا قال لهم ادخلوا ايه؟ ادخلوا بالسلام ذلك يوم الخلود لما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. يبقى ربنا قال ان اللي دخل الجنة دخل الجنة ليه - 00:02:00

عشان قلبه ايه؟ سليم. عمرك شفت حد دخل كلية طب وهو جايب خمسين في المية حصلت قبل كده عمرها ما تحصل. فربنا يقول لنا ما يخشش كلية طب عفوا ربنا يقول ايه ما يخشش الجنة الا ازا اتى بالقلب الايه؟ السليم. وعلى النقيض عايزك تلمح اللمحة بسرعة دي - 00:02:20

علي النقيض ربنا هو بيتكلم عن اهل النار اتكلم ان هم كانت قلوبهم مش مزبوطة قلوبهم مليانة غل ومليانة مليانة بغضاء ومليانة كراهية ومليانة ذنوب ومليانة معاصي ومليانة اثام. فيقول الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا - 00:02:50

من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. يا الله! يا الله! يا الله ادي هنا ربنا بيلفت نظرك ان اللي ما اهتمش بقلبه وخلاه قلب سليم في الدنيا وقع في النار - 00:03:10

اقول لك اية خطيرة اوي. علشان اخش بقى في صلب موضوعي بقى ان شاء الله. بل لك ان تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا على الاسئلة اللي هيسألها لنا لما نقف بين ايديه للحساب؟ تعرف ان من اعظم هذه الاسئلة - 00:03:30

انه هيسألنا عن قلوبنا قلبك كان سليم للنفس ولا لأ؟ ولا كان مليان بغضاء وحسد وكراهية كنت لما بتشوف نعمة في ايد جارك بتفرح تتمنى ان هي تزيد ولا كان لما بيشوف دي في ايد جو بيبقى - 00:03:50

من جواه بياكل في نفسه فربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم ان السمع والبصر ها؟ والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ربنا هيسألك اخبار قلبك ايه؟ يا ترى قلبك ده بيحب الخير للناس ولا عكس كده؟ قلبك كان بيحب ربنا - 00:04:10

العكس كده بيخاف من ربنا والعكس كده مليان طاعة ولا مليان معصية؟ فده يخلينا ناخد بالنا ان زي ما انا حريص اوي على موضوع

في غض البصر وحرص ان ايديا ما تتمدش الى الحلال وبطني ما يخشش فيها الا حاجة حلال. اهم من ده كله قلبك - 00:04:40
من ده كله قلبك. قلبك لازم يبقى لما تقابل ربنا سبحانه وتعالى يبقى مغسول ونضيف. طب احنا عايزين نغسل قلوبنا بقى وننضف قلوبنا نعمل ايه ؟ خمس حاجات. ازا تمسكنا بها ان شاء الله قلوبنا تبقى قلوب سليمة - 00:05:00
وباذن الله تبارك وتعالى نسعد في الاخرة سعادة ما بعدها سعادة. اول حاجة المسجد. اكتر مكان يتغسل في قلبك اكتر مكان يطهر الله فيه القلب. المسجد. وكل اما ارتبط الانسان بالمسجد - 00:05:20
كل ما الانسان ده قلبه بقى قلب سليم بفضل الله سبحانه وتعالى. علشان كده تلحظوا ان النبي قال لنا ان ان السبعة اللي ربنا يظلهم في ظل يوم لا ظل الا ظله. قال وقال ورجل ها؟ قلبه ايه؟ كان متعلق بالمسجد. قلبه معلق - 00:05:40
المساجد والطلحة وان قلبه معلق ويعني ايه معلق؟ يعني هو بدنه بيطلع يمشي بس هو سايب قلبه فين؟ والله العزيم يطلع بعد صلاة العشاء نقوم من المسجد وهو بيستنى اصلا صلاة الفجر عشان ييجي يصلي. والله العزيم ساب قلبه جوة الجامع. وعلى النقيض كل اما الانسان - 00:06:00
ابعد عن المسجد كل ما بيتختم على قلبه. وقلبه يبقى مريض. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا به الناس اللي بتسيب جمعة ختم الله على قلبه ويكتب في المنافقين. والنبي يقول لنا ان الرجل لا يزال مشغول بسائمة بالانعام - 00:06:20
بتاعته والابطال بتاعته وتجارته في ترك المسجد يترك الجمعة والجماعة فيختم الله على قلبه ثم يكتب في المنافقين. فاول حاجة ننضف بها القلب والقلب يبقى فعلا صافي وسليم وجميل ما شاء الله. اول حاجة ارتباط القلب بالمسجد. اتنين. ارتباط القلب - 00:06:40
بالقرآن اكتر شيء مع المسجد يمحو الله عز وجل به اي سواد داخل القلب هو القرآن. اللي اسمع قرآن كتير عشان ما بيعرفش يقرأ. واللي يقرأ قرآن كتير. واللي يرتبط بالقرآن كتير تلاقي ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:00
طهر له قلبه بل لو قلبه ده ميت لو قلبه ميت. ربنا يحيي له قلبه بالقرآن. شف ربنا بيقول ايه في القرآن؟ بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك اوحينا اليك ها؟ روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب - 00:07:20
الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فالعلماء يقول لك ايه؟ ربنا وصف القرآن في الاية دي بوصفين. وصفه انه يروح بوصفه كله نور ليه روح قال لك لان الجسد ازا اتنزعت روحه يموت. واما القلب فازا نزع منه القرآن فانه يموت - 00:07:40
فالقرآن هو روح القلب فلا حياة لقلب الانسان الا بالقرآن. امال ايه قصة النور؟ قال لك وكذلك ايضا القلب ده ما ينورش ما ينورش بنور الله. ما تبقاش عنده البصيرة اللي كنا بنتكلم عنها من درسين تلاتة الا اذا كان القلب ده مقرون بالقرآن - 00:08:00
في الورشة بتاعتك شغل القرآن على طول في في الورشة. وربنا يملأ لك الورشة بركة ونور وخير وفضل. ويملأ لك قلبك بركة النور والخير والفضل. طلعت تماما. تالت حاجة من الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني بينور بها القلب وبيصلح بها القلب - 00:08:20
معلش حاجة العبادة احنا ناسيينها اوي. ذكر الاخرة الدائم. سواء ذكر الاخرة ان انا اسمع درس عن الاخرة ان انا دايما ابقى بفكر في الاخرة او اشوف في الاخرة. معلش يا جماعة هي مش زيارة القبور عبادة من العبادات؟ احنا ليه ما بنعملهاش - 00:08:40
اليوم نهتمش بيها والنبي قال لنا ان اكتر حاجة ربنا يصلح بها القلب بالنسبة للانسان هي ذكر الاخرة الدائم. الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور انا فزوروها. ليه يا رسول الله؟ قال فانها ترى القلب. تخلي القلب ايه؟ رقيق ولين - 00:09:00
وابيض وجميل فانها ترقق القلب. وتدمع العين وتذكر بالايه؟ بالاخرة. فمن الحاجات اللي ربنا ينور بها القلب ان انا اسمع عن الاخرة كتير. اسمع عن الاخرة كتير. الامر الواضح. من الامور المهمة جدا اللي احنا محتاجينها علشان ربنا سبحانه - 00:09:20
قلوبنا وتبقى قلوبنا فعلا بيضاء نقية وصفية صافية كده. فعلا تبقى قلوب سليمة. ربنا يدخلها بها الجنة. مجالس الذكر ومجالس العلم مجالس الذكر ومجالس العلم. مجالس الذكر ومجالس العلم دي مجالس اللي فعلا هي عبارة - 00:09:40
عن اخراج لكل شيء وحش من القلب. وعلشان كده شف سبحان الله قال النبي صلى الله عليه كان في حديث العربوض ابن السرية وعظنا رسول الله موعظة بليغة. ايه اللي حصل لما سمعنا موعظة؟ وجلت منها القلوب وزرفت منها - 00:10:00

العيون. احنا قلوبنا اتغيرت لما سمعت. سيدنا ابو هريرة بيقول للنبي يا رسول الله انا لنكون معك. فتذكرنا بالجنة والنار فكأن نراها رأي عين فترق قلوبنا وتدمع عيوننا ونكون من اهل الاخرة. ده كله جه منين؟ من مجلس العلم. حضر مجلس - 00:10:20

علم حتى والله سبحان الله وان كان حاجة يسيرة مجلس العلم ده بيأثر في القلوب بيغير فيها بيحييها. عشان كده سيدنا انس بيقول والله ما كدنا ان نواري التراب على جسد رسول الله - 00:10:40

حتى انكرنا قلوبنا. فالعلماء بيقولوا لان هم فقدوا مجالس العلم بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فقلوبهم حسوا قلوبهم اتغيرت مجلس العلم اللي تتعلم فيه عبادة تعملها ربنا ينور فيها قلبك. تعرف حاجة غلط ما تعملهاش تبقى انت قربت من ربنا سبحانه وتعالى خطوة. فاحنا - 00:11:00

محتاجين مجالس العلم عشان ربنا سبحانه وتعالى ينور قلوبنا. واما الامر الخامس والاخير وما ينفعش ننساه ابدا ان انت تدعي ربنا كتير بسلامة وما تنسوش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعي كمية ادعية لقلبه كتير اوي. فكان صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:11:20

اجعل في قلبي الله! مين اللي بيدعي؟ النبي هو النبي محتاج نور في قلبه ده هو النور كله صلى الله عليه وسلم. نور من ربنا عز وجل. لأ يقول لك يا رب اجعل في قلبي نور. ما كانش يخرج من - 00:11:40

مسجد يخرج للمسجد الا وهو يدعي بالدعاء ده. اللهم اجعل في قلبي نورا. ما كنش يقوم يصلي قيام ليل بالليل الا ويقول اللهم اجعل في قلبي نور صلى الله عليه وسلم. هو اللي - 00:12:00

علمنا ان السيدة ام سلمة تقول كان اكثر ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القبور يا مقلب الايه؟ القلوب ثبت قلبي على دينك. وهو اللي كان بيقول يا مصرف القلوب صرف قلبي لطاعتك. وهو صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك قلبا سليما - 00:12:10

وهو اللي كان بيقول اللهم اني اسألك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا. وهو صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول واسلل سخيمة وهو الذي علم الصحابة رضوان الله عليهم كان الصحابي يجي يقول له يا رسول الله علمني دعاء ادعو به؟ قال له قل كده. قل اللهم اني اعوذ بك من شر - 00:12:30

وهو اللي علمنا صلى الله عليه وسلم هذه الادعية. يأتيه رجل ويقول يا رسول الله علمني دعاء ندعو به؟ قال له قل اللهم من شر قلبي وكان صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة الا ويقول في دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما - 00:12:50

قعدت بالمش في المطرب اللهم نق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل قلبي بالماء والثلج والبرد دي ادعية صلى الله عليه وسلم عشان كده من الدعوات المهمة قوي اللي لازم تدعي بها تدعي ربنا ان ربنا يرزقك - 00:13:10

القلب السليم. طول ما انت بتدعو بهذا الدعاء ان شاء الله ربنا يرزقك القلب السليم. اللي به تدخل الجنة باذن الله تبارك وتعالى. هختم درسي بالاية اللي بدأت بها ما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اسأل الله ان يجعل - 00:13:30

السليمة هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:13:50